

في محاضرة ألقاها سموه في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أمير الرياض : السعودية أعادت للجزيرة العربية الأمن والاستقرار

ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مؤخرًا محاضرة بعنوان «الأسس التاريخية والفكرية للمملكة العربية السعودية».

وقال صاحب السمو في محاضرته انه عندما ظهرت الدولة السعودية في الدرعية أعادت للمنطقة الدولة المركزية القائمة على الدين واستعادت للجزيرة العربية الأمن والاستقرار الذي فقدته عدة قرون.

وأضاف ان شرعية هذه الدولة هي في منهجها وتاريخها الطويل الذي بدأ ببيعة شرعية للالتزام بالدين الصحيح منهجًا ومسلكًا في الحكم والبناء السياسي والاجتماعي وليس في حادثات الفكر المستورد أو الفوضى والتخبط الفكري الذي لا نهاية لجلده ولا فائدة من مبادئه. وفيما يلي نص المحاضرة التي ألقاها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض:



أمير منطقة الرياض

وأنا هنا أدعو الجميع إلى العودة إلى تراث الشيخ محمد بن عبد الوهاب والبحث في ثناياه عن أي شيء يخالف الكتاب والسنة النبوية المطهرة، ولن يجده، أين الجديد أو الإختراع في هذه الدعوة حتى يطلقوا عليها ألقاب والصفات ويصومونها بأنها تتضمن أشياء غريبة خارجة عن الدين الإسلامي؟

قال الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - كما جاء في صحيفة أم القرى: «يسموننا الوهابيين، ويسمون مذهبنا الوهابي باعتباره أنه مذهب خاص وهذا خطأ فاحش نشأ عن الدعايات الكاذبة التي كان يبثها أهل الأغراض. نحن لسنا أصحاب مذهب جديد، أو عقيدة جديدة، ولم يأت محمد بن عبد الوهاب بالجديد، ففقدنا عقيدة السلف الصالح التي جاءت في كتاب الله وسنة رسوله وما كان عليه السلف الصالح، ونحن نحترم الأئمة الأربعة لا فرق عندنا بين مالك والشافعي وأحمد وأبي حنيفة». ورغم سقوط الدولة السعودية الأولى، إلا أنها عادت مرة ثانية ومرة ثالثة. ولقد توقع المؤرخ الفرنسي فيليكس مانجان الذي عاصر سقوط الدولة السعودية الأولى عودة الدولة مرة أخرى بسبب جذورها التاريخية وأسسها الدينية في المنطقة، وكتب قائلاً: «ما زالت المبادئ نفسها موجودة، وقد ظهرت منها بعض البوادر، ومع أن أسرة آل سعود قد تفرقت، ومع أن الفوضى تعم بين الزعماء، فما زال هناك أسس خضبت يمكن للزمن والأحداث أن تجعله يتفتح من جديد».

إن هذه الدولة المملكة العربية السعودية التي هي امتداد للدولة السعودية الثانية والدولة السعودية الأولى، بل الدولة الإسلامية الأولى قدرها واستمرارها إنما هو بالمحافظة على دينها الذي هو سبب عزتها ونصرتها الذي التقى حوله حواضر هذه البلاد ويواديها وحكامها منذ قيام الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية وفي عهد الملك عبدالعزيز وأبناؤه الملوك سعود وقيص وخالد وفهد - رحمهم الله - والملك عبدالله وولي عهده الأمير سلطان حفظهما الله، ولا توجد أسرة أو قبيلة في هذه البلاد إلا ولأبائنا أو أجدادها مشاركة فاعلة في توحيد البلاد وبنائها وتعزيز قوتها ورسالتها، والجميع

منطلق الإسلام والعروبة معاً. فلقد أنزل الله - عز وجل - في هذه الأرض العربية القرآن الكريم بلغة عربية، وعلى نبي عربي من أرضها عليه أفضل الصلوات والتسليم. وفي هذه المدينة المباركة طيبة الطيبة بدأت نهضة الدولة الإسلامية الأولى على الكتاب والسنة النبوية. وفي هذه الأرض العربية منطلق العروبة والإسلام تأسست الدولة السعودية على المبادئ نفسها متناسية بتلك الدولة الإسلامية الأولى وأسستها العظيمة التي تقوم على راية التوحيد، وتدعو إلى الدين الخالص من أي ابتداء أو ممارسات ليست في الكتاب أو السنة وأقوال السلف الصالح. وعندما ظهرت الدولة السعودية في الدرعية أعادت للمنطقة الدولة المركزية القائمة على الدين مثلها مثل الدولة الإسلامية الأولى. واستعادت للجزيرة العربية الأمن والاستقرار الذي فقدته عدة قرون. فقبل تأسيس الدولة السعودية الأولى كان في كل إقليم دولة، وفي كل قبيلة دولة، وداخل كل دولة من هذه الدول دول متناحرة، وقد قال المؤرخ عثمان بن بشر يصف الحال في ذلك الوقت في واحدة من البلدات الصغيرة في نجد: «فقسقوا البلد أربعة كل واحد شاخ في ربعها». فإن هذه قرية ضعيفة قليلة الرجال والمال، فان فيها أربعة رجال كل منهم يدعي الولاية على ما هو فيه»، تمت المبايعات التاريخية بين الإمام محمد بن سعود

بسم الله الرحمن الرحيم
الإخوة والأخوات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية الإخوة والأخوات الحضور الأبناء الطلاب والطالبات.

الحمد لله حمد الشاكرين والصلوة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم، إنها لمناسبة طيبة أن أكون في المدينة المنورة مهاجر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبالقرب من المسجد النبوي، حيث شبع الإيمان والنور وأنشد البشرية من الفوضى والظلام، وحيث أسست أول دولة تقوم على الإسلام وراية التوحيد، وتنتشر الأمن والاستقرار في الجزيرة العربية. وأشكر مدير الجامعة الدكتور محمد بن علي العفلا دعوتي وتبنيته هذا اللقاء في هذه الجامعة العزيزة على قلوبنا لما تقدمه من خدمة للإسلام والمسلمين. ويسرني أن أنقل لكم تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمير سلطان وسمو النائب الثاني الأمير نايف، وحرصهم على رقي هذه المؤسسات التعليمية المهمة وخدمة أبناء الوطن في كل مكان. لقد أكرم الله - عز وجل - هذه البلاد «المملكة العربية السعودية» بأن تتشرف بوجود مكة المكرمة التي فيها أول بيت وضع للناس، ومهوى أفئدة المسلمين وبقوتهم، وبأن تكون هذه البلاد أيضاً

كتب - أيمن شكل

محاكم

إصابة فتاة عربية تدهورت سيارتها بستره

كتب - محمد درويش:

أصبحت فتاة عربية بجروح اثر انقلاب سيارتها التي كانت تستقلها عند منتصف ليل امس ما ادى الى انحسارها بداخل السيارة الى حين وصول دوريات النجدة وسيارة الاسعاف.

وكانت الفتاة قادمة من ناحية منطقة ستره متوجهة نحو الطريق المؤدي للحرق وبسبب عدم الانتباه اصطدمت بجاحز سمنتي، مما ادى الى تدهور السيارة وانقلابها عدة مرات.

وهرع العديد من السائقين لمكان الحادث محاولين انقاذ حياة الفتاة وإخراجها من داخل السيارة، إلا أنهم لم يتمكنوا من ذلك إلا عند وصول رجال الدفاع المدني مدعومين بدوريات النجدة، حيث تم نقل الفتاة الى المستشفى بواسطة سيارة الاسعاف بسرعة بعد ان تبين بأنها تعاني من مشكلة في القلب. وقام رجال شرطة المرور بإعادة الحركة المرورية الي وضعها الطبيعي بعد ان شهدت الحركة إختناقاً مرورياً، وعلى الفور فتحت الجهات الامنية تحقيقاً لمعرفة اسباب وملايسات الحادث.

إلغاء وقف تنفيذ العقوبة لأن المتهم له 25 سابقة

حكمت المحكمة الكبرى الجنائية الثانية «الاستئناف» برئاسة القاضي علي الظهري وعضوية القاضيين علاء البيلي والشيخ راشد بن أحمد آل خليفة وأمانة سر إبراهيم البن جاسم بإجماع الآراء بإلغاء قرار محكمة أول درجة والقاضي بوقف تنفيذ عقوبة الحبس لمدة 3 سنوات لمتهم أدين في قضية مخدرات. وكانت النيابة العامة أسندت للمتهم تهمة حيازة وإحراز المخدرات الحشيش والميتامفيتامين بقصد التعاطي في غير الأحوال المصرح بها قانوناً.

براءة شابين من تهمة الاعتداء على عرض طالبة

برأت المحكمة الصغرى الجنائية الثالثة برئاسة القاضي مفتاح سليم وأمانة سر حسين حماد شابين بحرينيين من تهمة الاعتداء على عرض فتاة. وتتحصل وقائع الدعوى في بلاغ من فتاة قالت إنها تعرّفت على المتهم الأول والذي يعمل سائقاً لحافلة نقل طالبات للمدارس منذ 3 أشهر قبل الواقعة، وذلك عندما

طلب من صديقتها أن يعرفوه عليها، وكانت تتحدث معه عبر الهاتف، وفي إحدى المرات طلب لقاءها وأخذها في الباص إلى منطقة غير مأهولة وقام بالاعتداء على عرضها، ثم طلب منها أن تمارس الجنس مع صديقه الذي يسكن في نفس المنطقة، حيث أحضر الأخير لها بطاقة شحن للهاتف واعدت على عرضها.



تأييد حبس

آسيوي بتهمة الاختلاس

أيدت المحكمة الكبرى الاستئنافية برئاسة القاضي علي بن خليفة الظهري وعضوية القاضيين علاء الدين البيلي والشيخ راشد بن أحمد آل خليفة، وأمانة سر إبراهيم البن جاسم، الحكم الصادر على آسيوي بالحبس 6 أشهر بتهمة الاختلاس.

وتتحصل وقائع الدعوى في ورود بلاغ من أحد الفنادق بالمنامة إلى مركز الشرطة فيد بان آسيوي يعمل أميناً للصندوق « كيشر» اختلس مبلغاً وقدره 11 ألف دينار، فتم القبض على المتهم وبسؤاله أنكر تهمة الاختلاس، وأقر أن هناك نقصاً في عهده قدره فقط 5800 دينار، وأنه تعهد كتابياً للإدارة برد المبلغ على أقساط بدعوى أنه لا يريد المشاكل. وجهت النيابة إليه تهمة الاختلاس وقد محكمة أول درجة عليه بالحبس ستة أشهر وقررت كفالة 500 دينار، قام المتهم بدفع الكفالة واستأنف الحكم.

وقالت المحكمة في حثيات الحكم إنه لما كان الحكم المستأنف في محله للأسباب السائغة التي بني عليها، والتي تأخذ بها المحكمة وتحيل إليها، وكان المستأنف لم يأت بجديد، فمن ثم يضحى استئنافه قائماً على غير أساس متعينا القضاء برفضه وتأييد الحكم المستأنف.

.. وحبس آسيوي

شرع في سرقة محفظة

أيدت المحكمة الكبرى الجنائية الثانية «الاستئناف» برئاسة القاضي علي الظهري وعضوية القاضيين علاء الدين البيلي والشيخ راشد بن أحمد آل خليفة وأمانة سر إبراهيم البن جاسم الحكم الصادر بحق آسيوي أدين بتهمة السرقة في السرقة.

وكانت النيابة العامة قد أحالت المستأنف إلى محكمة أول درجة بتهمة السرقة في سرقة المبلغ النقدي المئين قدره بالأوراق والملوك للمجنني عليه وذلك من أحد ملحقات مسكنه وقد خاب أثر الجريمة لسبب لا دخل لإرادته فيه وهو القبض عليه متلبساً، وقضت المحكمة بحبسه شهرين مع النفاذ. وتتحصل وقائع الدعوى في بلاغ من شاهد قال إنه سمع المجني عليه يستغيث طالبا النجدة من شخص سرق نقوده، وأفاد بأنه شاهد المتهم وهو يركض محاولاً الهرب فأمسك به وأبلغ الشرطة بالواقعة.

وأقرص طيبة مخدرة مخبأه في خزانة ملابس. وأشارت المحكمة في حثيات الحكم إلى أن النائب من أوراق الأسبقيات أن المتهم له 25 سابقة معظمها من ذات الجريمة المحال بها للمحاكمة، وقالت إن المادة 81 من قانون العقوبات التي استندت عليها محكمة أول درجة تبين أن وقف التنفيذ يجوز عندما ترى المحكمة بأن المتهم لن يعود للجريمة مستقبلاً. الأمر الذي يكون صدور قرار إيقاف التنفيذ في غير حالات استحقاقه.

أحالت النيابة العامة الشابين للمحكمة بعد أن أسندت لهما تهمة الاعتداء على عرض المجني عليها، لكن تقرير الفحص الطبي للمجنني عليها أكد عدم وجود أي آثار للاعتداء الجنسي سواء في تاريخ الواقعة أو في وقت سابق، فحكمت المحكمة ببراءة الشابين من التهمة.